

كثير العلم معدوم النظير
 بشمس الحق في الدنيا شهير
 وحيد الدهر ذي فضل كبير
 امام حجة ثبت امير
 وحلال المضمون عسير
 خضم للعلوم بلا نكير
 كطود تحت الواح اسير
 خطيب مصقع بده منير
 اشاع العلم في البر الصغير
 لكل كبير علم او صغير
 كظلمات الليالي وسط بير
 مواطن ما تم الخطب الكبير
 بفقد العالم البر الخبير
 مراجعها وعلام بصير
 بكاء بالصراخ وبالزفير
 كعجزة من الله التقدير
 باكثر من مداحن اجد مير
 من الاعلام ذو علم عزيز
 ونور الشمس اعظم كل نور
 وسلطان به بس الفقير
 لا علق منه بالشئ اليسير
 هو الحرمان من حظ خطير
 كغده ان من الماء الخير
 ويام ويوبند دمت مدي الدهور
 بلفتاني مدفون الحفير

نعيت بموت استاذ كبير
 نعيت بفوت مولى عبقرتي
 نقيد التل في علم و دروس
 تتلمذ عند النور شاه شيخ
 امير في الحديث وكل فن
 فكان كشيغته بحثا علم
 فواسقا باستاذ عظيم
 كريم عالم خبير جليل
 شمس الحق شمس الحق حقا
 ونعي وفاته خبر نجيع
 وهذا الزرع ظلمات الخزين
 باكستان هندي بل جميع
 واهل العلم ايتام بكافة
 خير في العلوم على اقتاصي
 ويكيه البلاد ومن عليها
 وكان جليل علم لا يباري
 ولست اني بحق ثناء شيخ
 وما ضاهاه في الماضي وحال
 وفضلا ان يماثله بفضل
 ولا اسطيع وصف همام عصر
 وجالست الفقيه كثير وقت
 ولكن شان محرومين مثلي
 وان اكابر العلماء عابوا
 ديا ديوبند انت لهم كرام
 وان لطافت الرحمان يبكي

مرثية علامة شمس الحق افغانى

از
 مولانا لطافت الرحمان
 سواتي
 جامعه اسلاميه بهاولپور
 سابق استاذ
 دارالعلوم حقانيه